

لسان الميزان

845 - محمد بن عبد الحميد السمرقندي الملقب بالعلاء العالم تركه أبو سعد بن

السمعاني لإدما نه شرب الخمر فما روى عنه انتهى قال بن السمعاني كان فقيها فاضلا مناظرا بارعا تفقه على الإمام الأشرف وصنف تصنيفا في الخلاق وكان يملئ التفسير لقيته بسمرقند فلم يتفق لي أن أسمع منه لأنه كان مدمنا للخمر ثم قدم علينا مرو فسمعت منه قال بن النجار سمعت بن حلسا يحكي ان العلاء العالم قال ليس في الدنيا راحة الا في كتاب اطالعه وباطية خمر أشرب منها ولد هذا في سنة ثمان وثمانين وأربع مائة وكان من فحول الفقهاء على مذهب أبي حنيفة C ولعله تاب وقال بن الجوزي سمعت انه تنسك وترك المناظرة واشتغل بالخير الى أن مات سنة ثلاث وستين وخمس مائة